

كان الأوروبيون يتاجرون في منتجات الجلود الكبيرة واللحوم. وبالمثل استمروا في حملات الصيد وصيد الحيتان قبل أن يعودوا إلى أوروبا بالأسمك والزيت. باستثناء المخازن العامة ، بشكل أساسي على طول نهر سانت لورانس والساحل ، لم تحاول القوات الإقليمية توطين الأمة على نطاق هائل. بين المستوطنات الأوروبية المشتتة ، التي استمرت حوالي 310 عاماً ، كفلت الترتيبات بين الرواد والشعوب الأصلية امتياز آخرهم في استخدام وتأمين أراضيهم طالما تشرق الشمس ، مع تقديم مواد جديدة وأقل تكلفة وتغييرات في النمط الأوروبي ، التطور الأوروبي تجاه الغرب والكشف عن الذهب ، تم تعطيل الانسجام الهش بين الشبكتين. "حتى اندفاع الذهب عام 1858 ، كان تبادل الجلود هو العمل السائد. تحولوا إلى سلة غذاء لكندا بأكملها وقطاع أعمال متطور لمشاريع شرق كندا. عانت العديد من الشبكات التي تحركت من خلال التبادل مع أوروبا أيضاً ،